

مقاسمة الجد للإخوة وصورها

..... وإذا كان كذلك فنقول: ما كيفية توريثهم؟ كيفية توريثهم أنهم ينقسمون إلى قسمين: تارة لا يكون هناك أصحاب فرض؛ وإنما جد وإخوة وليس هناك أصحاب فروض؛ فينظر في الأخط للجد فيعطى الأخط من المقاسمة، أو ثلث المال، ينظر ما هو الأخط له. فتارة تكون المقاسمة أخط له من ثلث المال، وتنحصر في خمس صور، وضابطها أن يكونوا أقل من مثليه، إذا كانوا أقل من مثليه فالمقاسمة أخط له، خمس صور: الصورة الأولى: جد وأخت. أليس الأخت نصفه؛ لأنه ينزل منزلة أخ؟ إذا كان ما معه إلا أخت فإنه له الثلثان ولها الثلث بمنزلة الأخ. الصورة الثانية: جد وأختان. الأختان مثله فلهما سهمان وله سهمان. الثالثة: جد وثلاث أخوات، أليس الثلث مثله مرة ونصف؟ المسألة من خمسة؛ لهن ثلاثة وله اثنان؛ لأنهن مثله مرة ونصف. الصورة الرابعة: جد وأخ أليس الأخ مثله؟ المسألة من اثنين؛ للجد واحد وللأخ واحد. الصورة الخامسة: جد وأخ وأخت، جد وأخ وأخت مثله مرة ونصف، فهذه خمس؛ إما أن يكون نصفه أو مثله أو مثله مرة ونصف، نصفه: جد وأخت، ومثله: جد وأختان أو جد وأخ، ومثله مرة ونصف: جد وثلاث أخوات، وجد وأخ وأخت. هؤلاء خمس فيها المقاسمة أخط له. إذا كانوا مثلاً جد وأخ وأخت. الجد له سهمان، والأخ له سهمان، والأخت لها سهم، أليس له الخمسان؟ الخمسان أكثر من الثلث، ففي هذه الخمس الصور المقاسمة أخط له.